

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا  
كلية الدراسات العليا  
كلية التربية

دراسة تقييمية حول مدى ملاءمة منهج المرحلة  
الثانوية لحاجات المعاقين سمعياً بمؤسسات التربية  
الخاصة

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير

في المناهج وطرق التدريس

إعداد:

رشا الطاهر عبد القيوم

إشراف الأستاذ الدكتور:

عبد الرحمن عبد الله الخانجي

م2007

## الفصل الأول الإطار العام

### 1-1 المقدمة:

إن الفرد، كل فرد من حقه أن يأخذ فرصته بالتعليم، وأن يرتقي ويتدرج من مرحلة إلى أخرى حتى يصل إلى أعلى مراتب العلم، وعلى كل معلم وكل مسئول وكل متخصص أن يهيأ للأفراد أسس تعليم سليمة، ومن حق المعاقين علينا بما أنهم جزء من المجتمع أن نوفر لهم منهج يتلاءم ويتناسب مع حاجاتهم، ومن الظلم أن تشعر فئة من مجتمعنا بأنها فئة مستبعدة من تخطيطنا للمنهج وآن الآوان لمرتقي بجميع أفراد المجتمع، ونضع نصب أعيننا أن لا رقي لمجتمع ما دون أن يتساوى في الحقوق والواجبات جميع أفراداه السليم منهم والمعاق.

وأن هدف التربية الأول هو بناء إنسان يعطي لمجتمعه من علمه وعمله معاً، ولقد حظت الدول المتقدمة في هذا الخصوص خطوات كبيرة، وتم إعداد مناهج خاصة بالمعاقين سمعياً، وتم إنشاء مراحل تعليمية مختلفة إبتداءً من رياض الأطفال، وبما أن المراحل التعليمية المختلفة عبارة عن حلقات تكمل بعضها، فإن المرحلة الثانوية ما نحن بصدد دراستها تشكل أهمية بكونها تحدد مصائر الطلاب للتمكن من الالتحاق بالتعليم الجامعي حتى يتخرج شخص منتج يشارك في الحياة، ولذلك رأَت الباحثة ضرورة وأهمية الوقوف على منهج المرحلة الثانوية وهي دراسة استطلاعية لمعرفة مدى ملاءمة المنهج لحاجات الطلاب المعاقين سمعياً وذلك من وجهة نظر المديرين والموجهين والخبراء والمعلمين والمعلمات في مجال تعليم المعاقين سمعياً وتقديم المقترحات والتوصيات لإصلاحه.

### 2-1 مشكلة البحث:

إن من الضرورة أن يراعي عناصر المنهج حاجات الفئة المقدمة له المعاقين سمعياً، ويمكننا صياغة مشكلة البحث بالعبارة التالية:  
ما مدى ملاءمة منهج المرحلة الثانوية لحاجات المعاقين سمعياً بمؤسسات التربية الخاصة.

### 3-1 أسباب اختيار المشكلة:

1. أن هناك قصور بالاهتمام بدراسة الطلاب المعاقين سمعياً.
2. التحقق من مدى مراعاة المنهج للمعاقين سمعياً.
3. أن التعليم حق للجميع الأسوياء وذوي الحاجات الخاصة (المعاقين سمعياً).
4. عدم وجود دراسة سابقة تتناول تلك المشكلة.

### 4-1 أهمية البحث:

تري الباحثة أن البحث يحاول معالجة جوانب القصور التي لاحظتها بفئة ذوي الحاجات الخاصة ومنهم المعاقين سمعياً، وقد شغلت تفكير الباحثة وأثارت اهتمامها، لذلك فإن المنهج يجب أن يراعي ويتلاءم ويتناسب مع حاجاتهم.

وان كل أفراد المجتمع لهم حقوق على المجتمع، وكما لهم واجبات على المجتمع، وحتى ينخرط المعاق سمعياً بالمجتمع ويكون شخص منتج صالح، فيجب ضمان حقوقه التي على المجتمع، وأن من أهمها التعليم الجيد المناسب له.

### 5-1 أهداف البحث:

1. أن تتعرف الباحثة على مدى ملاءمة المنهج لحاجات المعاقين سمعياً للخروج بإيجابيات المنهج وسلبياته من وجهة نظر الخبراء والمدراء والموجهي والمعلمين والمعلمات والتوصية لمعالجة السلبيات وتعزيز الإيجابيات.
2. أن تتحقق الباحثة من مدى ملاءمة الأهداف الموضوعية للمنهج لحاجات المعاقين سمعياً.
3. أن تتحقق الباحثة من مدى ملاءمة محتوى المنهج لحاجات المعاقين سمعياً.
4. أن تتحقق الباحثة من مدى ملاءمة طرق وأساليب التدريس المتبعة بتعليم المعاقين سمعياً.

5. أن تتحقق الباحثة من مدى ملاءمة الوسائل التعليمية المستخدمة مع حاجات المعاقين سمعياً.
6. أن تتحقق الباحثة من مدى ملاءمة الأنشطة التعليمية المتبعة مع حاجات المعاقين سمعياً.
7. أن تتحقق الباحثة من مدى ملاءمة التقويم لحاجات المعاقين سمعياً.
- 6-1 فروض البحث:

1. يتلاءم المنهج بالمرحلة الثانوية مع حاجات المعاقين سمعياً.
2. تتلاءم الأهداف الموضوعية للمنهج مع حاجات المعاقين سمعياً.
3. يتلاءم محتوى المنهج مع حاجات المعاقين سمعياً.
4. تتلاءم طرق وأساليب التدريس المتبعة مع حاجات المعاقين سمعياً.
5. تتلاءم الوسائل التعليمية المستخدمة مع حاجات المعاقين سمعياً.
6. تتلاءم الأنشطة التعليمية المتبعة مع حاجات المعاقين سمعياً.
7. يتلاءم التقويم مع حاجات المعاقين سمعياً.

7-1 حدود البحث:

مؤسسات التربية الخاصة بولاية الخرطوم.  
معهد الأمل بالخرطوم 2، معهد الأمل بالسجانة العام الدراسي  
2006م - 2007م.

8-1 منهج البحث:

المنهج الوصفي الذي يقوم بوصف الظاهرة وتفسيرها وجمع المعلومات والحقائق والبيانات عنها، وتحديد العلاقات بينها.

9-1 مصطلحات البحث:

الصمم (Deafness)

وقد تبنت الباحثة تعريف أحمد حسين اللقاني، أمير القرشي:  
1999م، ص 15، حدوث إعاقة سمعية على درجة من الشدة، بحيث لا يستطيع معها الفرد أن يكون قادراً على السمع، وفهم الكلام المنطوق حتى مع استخدام معين سمعي.

المعوقون سمعياً (Hearing Impairment):

وقد تبنت الباحثة تعريف (أحمد حسين اللقاني - أمير القرشي:  
1999م، ص 16) مصطلح عام يشمل كل درجات وأنواع فقدان السمع،  
فهو يشمل كل من الصم وضعاف السمع.

ضعاف السمع (The hard of hearing)

قد تبنت الباحثة تعريف (أحمد حسين اللقاني - أمير القرشي:  
1999م، ص 16) هم هؤلاء الأفراد الذين تقوم حاسة السمع لديهم  
بوظيفتها، على الرغم من وجود عجز بها، وذلك باستخدام أو بدون  
استخدام معينات سمعية.

منهج المرحلة الثانوية للمعاقين سمعياً:

هو منهج يتم تدريسه للطلاب المعاقين سمعياً مع الطلاب العاديين  
تعليمياً فنياً ويدرس الطلاب المعاقين سمعياً تعليمياً فنياً صناعياً، أما  
الطالبات المعاقات سمعياً فيتم تدريسهن تعليمياً فنياً نسبياً بإستثناء مادتي  
اللغة العربية والتربية الإسلامية ويتم تدريسهن اللغة العربية الخاصة  
والتربية الإسلامية الخاصة وفق منهج طلاب أبناء الجنوب.